

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل : شَحِيحُ الْغُرَابِ : تَرَجُّعٌ صَوْتُهُ فَإِذَا مَدَّ رَأْسَهُ قِيلَ : نَعَبَ .  
وَالْغُرَابُ شَحَّاجٌ : كَثِيرُ الشَّحِيحِ وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْأَنْوَاعِ ؛ هَذَا قَوْلُ ابْنِ سَيِّدِهِ . قَالَ  
الرَّاعِي : .  
يَا طَيِّبِهَا لَيْلَةً حَتَّى تَذَوَّيَنَّهَا ... دَاعٍ دَعَا فِي فُرُوعِ الصَّبْحِ شَحَّاجٍ أَرَادَ  
الْمُؤَذِّنَ فَاسْتَعَارَ .  
" شَحَّجَ كَجَعَلَ وَضَرَبَ " يَشْحَجُ وَيَشْحَجُ شَحِيحًا وَشَحَّاجًا وَشَحَّاجَانًا  
وَتَشْحَجًا وَتَشْحَجًا وَاسْتَشْحَجَ .  
وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَأُرَى ثَعْلِبًا قَدْ حَكَى شَحَّجَ بِالْكَسْرِ . قَالَ : وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ .  
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ " أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَرَأَى قَاصًّا صِيَّاحًا فَقَالَ : اخْفِضْ مِنْ  
صَوْتِكَ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الْيَبْغِيضُ كُلُّ شَحَّاجٍ " الشَّحَّاجُ : رَفْعُ الصَّوْتِ وَهُوَ  
بِالْبَغْلِ وَالْحِمَارِ أَخْصُّ كَأَنَّ زَوْجَهُ تَعْرِيفُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى : " إِنْ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتَ  
لَصَوْتُ الْحَمِيرِ " . وَهُوَ الشَّحَّاجُ وَالشَّحِيحُ وَالنُّهَّاقُ وَالنُّهَيْقُ .  
" وَشَحَّجَ الْغُرَابُ " : إِذَا " أَسَنَّ " وَغَلَطَ صَوْتُهُ " . وَفِي الْمَحْكَمِ : الشَّحِيحُ  
وَالشَّحَّاجُ : صَوْتُ الْغُرَابِ إِذَا أَسَنَّ .  
" وَالْبِغَالُ : بَنَاتُ شَحَّاجٍ كَكَتَّانٍ " وَشَحَّجٌ . وَرَبَّمَا اسْتُعِيرَ لِلْإِنْسَانِ . وَفِي  
الْأَسَاسِ : وَمَرَاكِبُهُمْ بَنَاتُ شَحَّاجٍ وَهِيَ الْبِغَالُ وَالْحَمِيرُ .  
" وَالْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ : مَشْحَجٌ كَمِنْبَرٍ وَشَحَّاجٌ كَكَتَّانٍ " قَالَ لَبِيدٌ : .  
فَهُوَ شَحَّاجٌ مُدِلُّ سَدِّقٌ ... لِاحِقُ الْبَطْنِ إِذَا يَعْدُو زَمَلٌ كَذَا فِي الصَّحاحِ .  
وَفِي اللِّسَانِ الْمَشْحَجُ وَالشَّحَّاجُ : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ صَفَةٌ غَالِبَةٌ .  
" وَطَلَّحَةُ بِنُ الشَّحَّاجِ مُحَدَّثَةٌ . وَبَنُو شَحَّاجٍ كَكَتَّانٍ : بَطْنَانٌ فِي الْأَزْدِ " .  
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَفِي الْعَرَبِ بَطْنَانٌ يُنْسَبَانِ إِلَى شَحَّاجٍ كَلَاهُمَا مِنَ الْأَزْدِ لَهُمْ بِقَيْسَةٌ  
فِيهِمَا .  
" وَيُقَالُ : شَحَّجَتْنِي الشَّوْاحِجُ أَي " الْغِرْبَانُ " .  
وَيُقَالُ لِلْغِرْبَانِ : " مُسْتَشْحَجَاتٌ " وَمُسْتَشْحَجَاتُ بَفَتْحِ الْحَاءِ وَكسرها : " أَي  
اسْتَشْحَجْنَ فَشَحَّجْنَ " قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .  
وَمُسْتَشْحَجَاتُ الْفِرَاقِ كَأَنَّهَا ... مَثَاكِلُ مِنْ صِيَّابَةِ النَّوْبِ زُوحٌ  
وَشَبَّهَهَا بِالنَّوْبِ لِسَوَادِهَا .

" الشَّرَجُ مُجَرَّكَةً : العُرَى " عُرَى الْمُصْحَفِ وَالْعَيْبَةِ وَالخِبَاءِ وَنَحْوِ ذَلِكَ شَرَجَهَا شَرْجًا وَأَشْرَجَهَا وَشَرَّجَهَا : أَدخَلَ بَعْضَ عُرَاهَا فِي بَعْضٍ وَدَاخَلَ بَيْنَ أَشْرَاجِهَا . وَفِي حَدِيثِ الْأَنْدَلِ " فَأَدْخَلْتُ نِيَابَ صَوْنِي الْعَيْبَةِ فَأَشْرَجْتُهَا " . يُقَالُ : أَشْرَجْتُ الْعَيْبَةَ وَشَرَّجْتُهَا : إِذَا شَدَدْتُهَا بِالشَّرَجِ وَهِيَ الْعُرَى " وَ " الشَّرَجُ : مُنْفَسِحُ الْوَادِي وَمَجَرَّةُ السَّمَاءِ وَفَرْجُ الْمَرْأَةِ " وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كَلَّمَهُ أَشْرَاجٌ . مَذْكَورٌ فِي الصَّحَاحِ . " وَ " الشَّرَجُ : الشَّرِقَاقُ " وَنَصُّ الصَّحَاحِ : انْشِقَاقٌ " فِي الْقَوَاسِمِ " وَقَدْ انْشَرَجَتْ : إِذَا انْشَقَّتْ عَنْ ابْنِ السِّكِّيتِ .

" وَالشَّرَجُ : الْفِرْقَةُ " وَهِيَ شَرْجَانٌ . يُقَالُ : أَصْبَحُوا فِي هَذَا الْأَمْرِ شَرْجَيْنِ : أَي فِرْقَتَيْنِ . وَفِي الْحَدِيثِ : " فَأَصْبَحَ النَّاسُ شَرْجَيْنِ فِي السَّفَرِ " أَي نَصُفَيْنِ نَصُفٌ صِيَامٌ وَنَصُفٌ مَفَاطِيرٌ " وَ " الشَّرَجُ : مَسِيلُ مَاءٍ مِنَ الْحَرَّةِ إِلَى السَّهْلِ " كَالشَّرَجَةِ . وَ " ج " أَي جَمَعَهُمَا " شِرَاجٌ " بِالْكَسْرِ " وَشُرُوجٌ " بِالضَّمِّ " وَ " الشَّرَجُ : الشَّرَكَةُ وَالْمَرْجُ " قَالَ الزَّمخَشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ . " وَالْجَمْعُ وَالْكَذِبُ " الْأَخِيرُ إِذَا لُغِيَ فِي الْمُهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّسَ دَمٌ أَوْ مُصْحَفٌ مِنْهُ .

وَالشَّرَجُ : شَدُّ الْخَرِيطةِ كَالِإِشْرَاجِ وَالتَّشْرِيجِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَخْرَطَتِ الْخَرِيطةَ وَشَرَّجْتُهَا وَأَشْرَجْتُهَا وَشَرَّجْتُهَا : شَدَدْتُهَا . وَالشَّرَجُ : الْمِثْلُ كَالشَّرِيحِ " تَقُولُ : هَذَا شَرِيحٌ هَذَا أَي مِثْلُهُ " وَ " الشَّرَجُ : النَّوْعُ " وَالضَّرْبُ . وَهِيَ شَرْجٌ وَاحِدٌ . وَالشَّرَجُ : نَضْدُ اللَّيْنِ " كَكَتِفٍ . وَفِي الصَّحَاحِ : وَشَرَجْتُ اللَّيْنَ شَرْجًا : نَضَدْتُهُ . وَفِي نَسْخَةِ اللَّيْنِ بِكسر اللام . وَفِي اللِّسَانِ : وَشَرَّجَ اللَّيْنَ : نَضَدَ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ . وَكُلُّ مَا ضُمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ فَقَدْ شَرَّجَ وَشَرَّجَ . وَالشَّرَجُ : وَادٍ بِالْيَمَنِ "